



HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

وقد تحقق هذا النمو، المدعوم أساساً بالطلب الداخلي، في سياق تميز بالتحكم في التضخم وتفاقم الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني.

أظهرت نتائج الحسابات الوطنية للفصل الثاني من سنة 2026 أن النمو الاقتصادي الوطني سجل تباطؤاً في معدل نموه بلغ 4% عوض 5,8% خلال نفس الفترة من سنة 2025.

ويعكس هذا التطور ديناميات قطاعية متباينة إذ شهدت الأنشطة غير الفلاحية تباطؤاً في معدل نموها منتقلة من 4,9% إلى 1,5%، في حين سجل القطاع الفلاحي تسارعا ملحوظا بارتفاع قيمته المضافة بنسبة 21,2% مقابل 8,3% سنة من قبل.

تباطؤ النمو الاقتصادي

تراجعت القيمة المضافة للقطاع الثاني بالحجم، مصححة من التغيرات الموسمية بنسبة 3,9% خلال الفصل الثاني من سنة 2026 بعد أن سجلت 5,8% خلال نفس الفصل من السنة الماضية، وقد نتج هذا الانخفاض الملحوظ عن التأثير المزدوج لتراجع القيم المضافة لـ:

- أنشطة الصناعات الاستخراجية بنسبة 6,28% عوض ارتفاع بنسبة 7,13%؛
- الصناعة التحويلية بنسبة 2,3% عوض ارتفاع بنسبة 3,4%؛
- وإلى تباطؤ أنشطة:
- البناء والأشغال العمومية إلى 8,2% عوض 6,7%؛
- الكهرباء والغاز والماء، شبكات التطهير ومعالجة النفايات إلى 9,1% عوض 8,3%.

ومن جهتها، سجلت القيمة المضافة للقطاع الثالث تباطؤاً في معدل نموها منتقلة من 5,4% خلال نفس الفصل من السنة الماضية إلى 4% خلال هذا الفصل. وقد تميزت بتحسين أنشطة:

- الخدمات المالية والتأمينات بنسبة 7,7% عوض 5%؛
- خدمات التعليم، الصحة والعمل الاجتماعي بنسبة 6,4% عوض 6,3%؛
- الخدمات المقدمة من طرف الإدارات العمومية والضمان الاجتماعي بنسبة 3,4% عوض 2,8%؛
- الاعلام والاتصال بنسبة 1,9% عوض 0,3%.
- وإلى تباطؤ القيم المضافة لأنشطة:
- الفنادق والمطاعم إلى 6,6% عوض 9,5%؛
- البحث والتطوير والخدمات المقدمة للمقاولات إلى 2,9% عوض 4,3%؛
- التجارة وإصلاح المركبات إلى 2,8% عوض 4,8%؛
- النقل والتخزين إلى 2,7% عوض 4,4%؛
- الأنشطة العقارية إلى 2,4% عوض 3%.

ونتيجة لذلك، فقد عرفت القيمة المضافة للأنشطة غير الفلاحية تباطؤاً في نسبة نموها منتقلة من 4,9% خلال نفس الفصل من السنة الماضية إلى 1,5% خلال الفصل الثاني من سنة 2026.

وبالمقابل، عرفت القيمة المضافة للقطاع الدولي ارتفاعا ملحوظا بنسبة 20,9% خلال الفصل الثاني من سنة 2026 عوض 7,6% خلال نفس الفصل من سنة 2025. ويعزى ذلك إلى ارتفاع القيمة المضافة للقطاع الفلاحي بنسبة 21,2% عوض 8,3% سنة من قبل وإلى ارتفاع أنشطة الصيد البحري بنسبة 15,9% عوض انخفاض بنسبة 8,5%.

وفي هذا السياق، واعتبارا لارتفاع حجم الضريبة على المنتجات صافية من الإعانات بنسبة 5,5% عوض 10%، سجل الناتج الداخلي الإجمالي بالحجم، مصححا من التغيرات الموسمية، ارتفاعا بنسبة 4% عوض 5,8% خلال الفصل الثاني من السنة الماضية.

تباطؤ المستوى العام للأسعار

وبالأسعار الجارية، عرف الناتج الداخلي الإجمالي خلال الفصل الثاني من سنة 2026 ارتفاعا بلغ 4,4% عوض 7,5% سنة من قبل مما نتج عنه تباطؤ في المستوى العام للأسعار إلى 0,4% عوض 1,7% خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

ارتفاع الطلب الداخلي

وفي هذا الإطار، سجلت المبادلات الخارجية للسلع والخدمات خلال الفصل الثاني من سنة 2026 مساهمة سلبية في النمو الاقتصادي بلغت 1,6 نقطة عوض مساهمة سلبية قدرها 4,5 نقطة السنة الماضية.

تفاقم الحاجة لتمويل الاقتصاد الوطني

مع ارتفاع الناتج الداخلي الإجمالي بالقيمة بنسبة 4,4% عوض 7,5% نفس الفصل من السنة الماضية وارتفاع صافي الدخول المتأتية من بقية العالم بنسبة 4,4% عوض انخفاض بنسبة 0,3%، عرف نمو إجمالي الدخل الوطني المتاح خلال الفصل الثاني من سنة 2026 ارتفاعا بنسبة 4,4% عوض 7%.

وأخذا بالاعتبار ارتفاع الاستهلاك النهائي الوطني بالأسعار الجارية بنسبة 5% مقابل 3,5% المسجل سنة من قبل، فقد استقر الادخار الوطني في 30,6% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 31,1%.

وقد مثل إجمالي الاستثمار (إجمالي تكوين الرأسمال الثابت، التغير في المخزون وصافي اقتناء النفائس) 35,6% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 33,5% خلال نفس الفصل من السنة الماضية، ونتيجة لذلك تفاقمت الحاجة لتمويل الاقتصاد الوطني حيث بلغت 5% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 2,4% خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

سجل الطلب الداخلي خلال الفصل الثاني من سنة 2026 ارتفاعا بنسبة 5% عوض 7,5% خلال نفس الفترة من سنة 2025 مساهما في النمو الاقتصادي ب 5,6 نقطة عوض 10,3 نقطة.

وقد سجلت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر ارتفاعا بنسبة 4,1% عوض 1,8% نفس الفصل من السنة الماضية وساهمت في النمو الاقتصادي ب 2,3 نقطة عوض 1,1 نقطة.

ومن جهتها، سجلت نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية تباطؤا في معدل نموها حيث انتقلت من 4,8% خلال الفصل الثاني من سنة 2025 إلى 4,6% مع مساهمة في النمو بلغت 0,8 نقطة بدل 0,9 نقطة.

وعرف كذلك معدل نمو إجمالي الاستثمار (إجمالي تكوين الرأسمال الثابت، التغير في المخزون وصافي إقتناء النفائس) تباطؤا في معدل نموه منتقلا من 20,3% خلال نفس الفترة من السنة الماضية إلى 6,8% مساهما في النمو الاقتصادي ب 2,4 نقطة بدل 8,3 نقطة.

مساهمة سلبية للمبادلات الخارجية

على مستوى المبادلات الخارجية، سجل حجم الواردات من السلع والخدمات ارتفاعا بنسبة 9,1% عوض 12,1% نفس الفترة من سنة 2025 مع مساهمة سلبية في النمو الاقتصادي بلغت 4,7 نقطة عوض مساهمة سلبية بلغت 6 نقطة. وسجلت الصادرات من جهتها، ارتفاعا منتقلا من 3,6% خلال الفصل الثاني من سنة 2025 إلى 7,6% مع مساهمة في النمو الاقتصادي بلغت 3,1 نقطة عوض 1,5 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

**الجدول 1- القيمة المضافة حسب فروع النشاط الاقتصادي (مصحح من التغيرات الموسمية)
بأسعار السنة الماضية متسلسلة سنة الأساس 2014**

بمليون درهم			
التغيرات البين - سنوية بـ %	الفصل الثاني 2026	الفصل الثاني 2025	
21,2	34 015	28 076	القطاع الفلاحي
1,5	275 831	271 647	القطاع غير الفلاحي
15,9	1 257	1 084	الصيد البحري
-28,6	4 728	6 762	صناعة الاستخراج المعدني
-3,2	45 712	47 227	الصناعة التحويلية
1,9	7 925	7 777	توزيع الكهرباء والغاز والماء، شبكات التطهير ومعالجة النفايات
2,8	17 864	17 384	البناء
2,8	34 091	33 163	تجارة الجملة والتقسيط، إصلاح المركبات ذات المحرك والدراجات النارية
2,7	9 856	9 596	النقل والتخزين
6,6	15 077	14 141	أنشطة خدمات الإيواء والمطاعم
1,9	10 325	10 132	الإعلام والاتصال
7,7	19 780	18 371	الأنشطة المالية والتأمينات
2,4	22 677	22 146	الأنشطة العقارية
2,9	17 460	16 971	البحث والتطوير والخدمات المقدمة للمقاولات
3,4	37 032	35 814	الإدارات العمومية والضمان الاجتماعي الإجباري
6,4	29 294	27 532	التعليم، الصحة البشرية وأنشطة العمل الاجتماعي
1,2	4 081	4 033	خدمات أخرى
5,5	39 577	37 520	الضريبة على المنتجات صافية من الإعانات
4,0	350 273	336 832	الناتج الداخلي الإجمالي بالحجم
2,0	315 501	309 165	الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي
4,4	442 867	424 351	الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية

**الجدول 2- الاستعمالات الرئيسية للناتج الداخلي الإجمالي بالحجم (بأسعار السنة الماضية متسلسلة سنة
الأساس 2014)**

بمليون درهم			
التغيرات البين - سنوية بـ %	الفصل الثاني 2026	الفصل الثاني 2025	
			نفقات الاستهلاك النهائي
4,1	197 181	189 415	- الأسر
4,6	76 399	73 039	- الإدارات العمومية
1,8	3 030	2 977	- المؤسسات غير الهادفة للربح
6,8	132 215	123 778	إجمالي تكوين رأس المال
7,6	146 589	136 228	صادرات من السلع والخدمات
9,1	213 787	195 995	واردات من السلع والخدمات

الجدول 3- الدخل الوطني الإجمالي المتاح (بالأسعار الجارية)

بمليون درهم			
التغيرات بين - سنوية بـ %	الفصل الثاني 2026	الفصل الثاني 2025	
4,4	471 900	452 157	الدخل الوطني الإجمالي المتاح
2,7	135 574	131 981	الادخار الوطني الإجمالي
10,7	157 589	142 328	إجمالي تكوين رأس المال

المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

ⵜⴰⵎⴰⵎⴰⵔⵜ ⴰⵎⴰⵔⴰⵏ ⴰⵏ ⵙⴰⵎⴰ ⵏ ⵉⵎⵓⵔⵉⵏ
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN